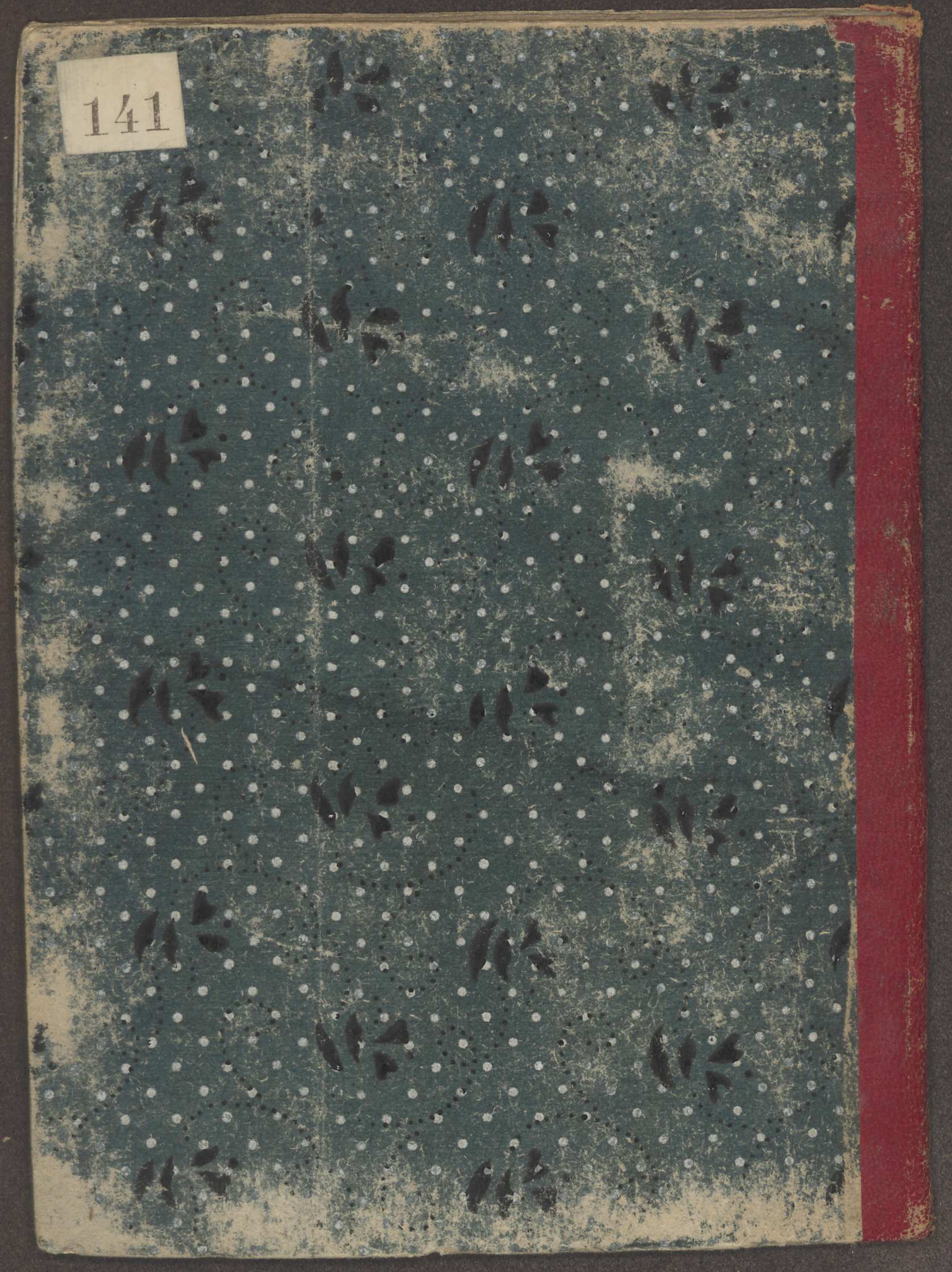
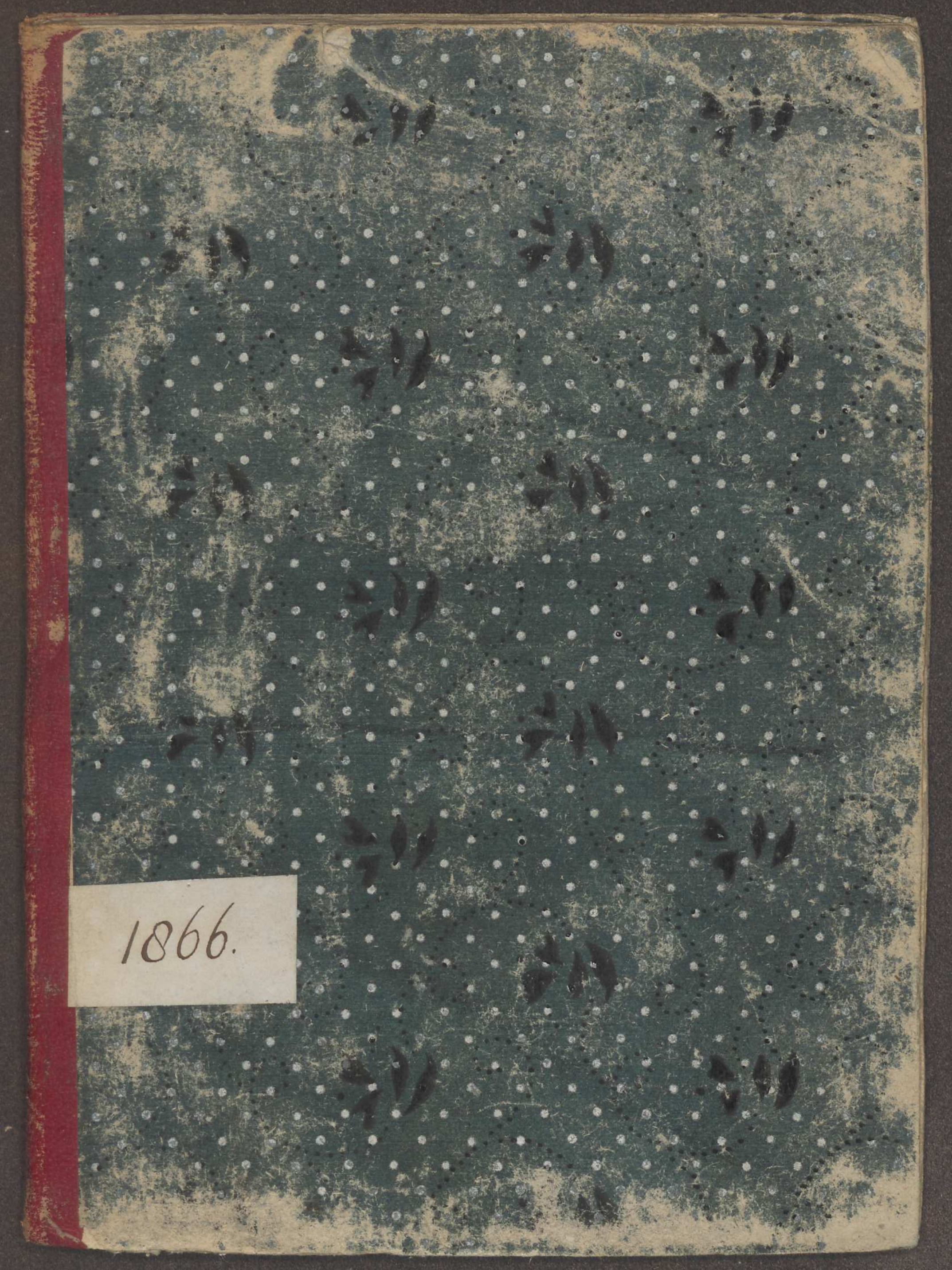

محمد بن زكي التركي




1866.


محمد بن زكي التركي

رسالة تسمى المناسبات
بين الاسماء والمسميات

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ولي التوفيق والصلاة والسلام على سيدنا
محمد وصحبه أولي التحقيق وبعد فهذا تعليق سميته تبيين المناسبات بين
الأسما والمسميات ولعونا أخبرنا الشيخ أبو بكر محمد بن أبي بكر بن أبي عمر بقراءتي عليه عن أم
الحسن فاطمة بنت خليل الكنانية قالت أنبأنا أبو الفتح محمد بن محمد الميدومي أنا النجيب عبد اللطيف
ابن عبد المنعم الحراني أنا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب أنا أبو الخير المبارك بن
الحسين الغسال أنا أبو محمد الحسن بن محمد الخلال ثنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن ثنا عبيد الله بن أحمد بن
ثابت الجريري ثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة عن مسعر عن أبي حصين قال قال سعيد بن جبير
تدري لم سمي الإنسان إنسانا فذكر قوله عز وجل ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسي وبهذا الإسناد
قال قال سعيد بن جبير تدري لم سمي آدم لأنه خلق من أديم وبه إلى الخلال ثنا علي بن عمر بن إبراهيم
التمار ثنا عبد الباقي بن قانع ثنا الغلابي محمد بن زكريا ثنا العباس بن بكار ثنا عبد الله بن سليمن عن أبيه
عن عكرمة أن رجلا سأل ابن عباس لم سمي آدم آدم قال الروي بكلما نجله أن الله عز وجل لما خلق
آدم من أديم الأرض فلذلك سمي آدم خلقه الله من تربة طيبة وتربة مالحة وتربة منتنة وتربة
سوداء وتربة بيضاء وتربة حمراء وتربة غبراء أما اللسان من التربة الطيبة الحلوة فلذلك جعل اللسان
طعم الأشياء حلوها وحامضها ومرها ولولا ذلك ما عرف طعم الطعام والعينان من التربة المالحة لأنهما
شحمتان والشحمة إذا لم يكن فيها ملوحة ذابت وفسدت والأذن من التربة المرة ولولم تكن بتلك
لأسرعت الدواب إليها وعششت فيها واتخذتها وكرا فلذلك مرارتها تركيبها وسائر الجسد
كذلك يريح الرجل طيب العرق طيب الخلق حسنه والآخر منتن الريح خبيث الخلق على قدر ما صار فيه
من التراب ثم أقام ثم صوره فأحسن صورته ونفخ فيه من روحه فلما جرى فيه الروح استوى جالسا
فعطس فلقنه الله أن قال الحمد لله رب العالمين فسمعته الملائكة فقالت يرحمك الله يا آدم وعلمه الأسما
كلها فلما أراد الله أن يخلق حوى ألقى عليه النعاس والوسن فلما غمض عيناه خلق من ضلعه اليسرى
القصيرى حوا فلما هب من وسنه نظر إليها فقيل له يا آدم من هذه الجارية قال هذه أنثى قبل صدقت
فهي كذلك قول الله عز وجل وهو الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وإنما سميت حوا لأنها
خلقت من حيوان من ضلعه اليسرى القصيرى ثم أسكنها الجنة حتى كان من أمرهما ما كان فلله قال أبو

بكر

بكر بن الأنباري قال ابن عباس إنما سمي الإنسان إنسانا لأن الله عهد إليه فنسي وقال الفراء
في الإنسان وجهان يجوز أن يكون إفعلانا من نسي ينسى فيكون الأصل فيه إنسيانا والدليل
على هذا أنهم يقولون في تصغيره أنيسيان وأنيسين فعلى هذا الوجه إذا سمينا رجلا بإنسان
لم يجز انصرافه وكان ينحو إنسيان قوي وأحري وأضحى بنو إنسان قوما أمانا ويجوز أن يكون
فعلانا من الأنس وكان الفراء يقول إنما تقول إنسيان بالياء للإنسان وفي الجمع أناسين فيجوز أن
تكون النون بدلا من الياء وذلك أنهم يجعلون النون بدلا من العين وهم يجترئون عليها فيقولون أنطيت
في أعطيت ويروى عن الحسن أنه قرأ إنا أنطيناك الكوثر بالنون واختلفوا في آدم فقال ابن عباس يقال
آدم مأخوذ من أديم الأرض وروى أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله خلق آدم من قبضة
قبضها من جميع الأرض فجاء ولد آدم على قدر الأرض منهم الأسود والأبيض والسهل والحزن والخبيث
والطيب وقال قطرب لا يصح في العربية أن يكون مأخوذا من أديم الأرض لأنه لو كان كذلك لكان منونا
لأنه يكون فاعلا بمنزلة خاتم لو طابق وهذا خطأ منه لأن آدم على ما قال النبي صلى الله عليه وسلم وابن
عباس مأخوذ من أديم الأرض والذي قال الصحيح في العربية وهو أن يكون آدم أفعل من الأديم ويكون
الأصل فيه أأدم فتسير الهمزة الثانية ألفا لانفتاح ما قبلها ويمنع من الانصراف للزنة والتعريف
قال قطرب ويجوز أن يكون آدم أفعل من أدمت بين الشيئين إذا خلطت بينهما فسمي آدم لأنه
كان ماء وطينا خلطا جميعا ويقال في جمع آدم إذا كان نعتا فهو الأدم وفي أدماوات ويجوز أن
يقال في الجمع فهو الآدمون وإذا كان آدم اسما قيل في جمعه الآدمون وأوادم كما يقال في جمع
الأسود أسودون وأساود انتهى وبه إلى الخلال ثنا عبد الله بن أحمد بن يعقوب ثنا محمد بن
القسم الأنباري حدثني محمد المرزبان ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبي قال سمعت الثوري إنما سمي السفر سفرا
لأنه يسفر عن أخلاق الناس قلت يعني يكشف عن أخلاق الرجال ومنه أخذ من قولهم قد سفرت
المرأة عن وجهها إذا كشفته وأظهرته ويقال للمكنسة مسفرة لأنها تكنس التراب عن الموضع وتزيله
وكذلك يقال قد سفر الرجل بيته يسفره سفرا إذا كنسه ومنه الحديث دخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله لو أمرت بهذا البيت فسفر وكان في بيت فيه أهب وغيرها أراد لو كنس ويقال لما يسقط
من ورق الأشجار سفير لأن الريح تسفره أي تكنسه ويقال أسفر وجه الرجل إذا أضاء وأشرق جدا و

اليه ثنا محمد بن احمد ابو الحسن البزاز ثنا محمد بن احمد بن الخطاب ثنا محمد بن سهل العطار حدثني عبد الله بن
محمد البلوي حدثني عمارة بن زيد حدثني عبيد الله بن العلا عن سعيد بن عقيل عن ابي المعتمر مسلم بن
اوس عن جارية بن قدامة قال سئل علي بن ابي طالب عن بكة ومكة فقال بكة الكعبة والحرم ومكة موضع
البيت قيل لم سميت مكة قال لان الله تعالى مد الارض تحتها قال فلم سميت بكة قال لانها
بكت رقاب الجبارين وعيون المذنبين وبه اليه ثنا احمد بن ابراهيم بن الحسن ثنا عمر بن احمد بن علي
ثنا محمد بن اسماعيل الحسانى ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال انما سميت
الكعبة لانها مربعة قلت قال ابو بكر بن الانباري يجوز سميت بكة لانها تبك الجبارين اي تذلهم
وتخوفهم ويقال انما سميت بكة لازدحام الناس بها من قولهم بك الفصيل ما في ضرع الناقة اذا
مصه مصا شديدا وقال اخرون بكة هي مكة والميم بدل من الباء كما قالوا هذا ضربة لازب وضربة
لازم وبه اليه حدثني محمد بن احمد البزاز ابو الحسن ثنا محمد بن احمد بن الخطاب البزاز ثنا محمد بن سهل
العطار ثنا يحيى بن خالد بن مروان القرشي ثنا عبد الله بن قبيصة بن البراء المهلبي حدثني ابي عن
ابيه عن ابي حاتم قبيصة بن المهلب بن ابي صفرة واسم ابي صفرة ظالم بن سراق قال سمعت ابن
عباس سئل لم سميت قريش قريشا قال لدابة تكون في البحر تطلع من الدواب [illegible] اكلته
قال فهل تروي في ذلك شعرا قال نعم فانشد قول الجمحي وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت
قريش قريشا تأكل الغث والسمين ولا تترك فيه لذي جناحين ريشا هكذا في الكتاب حي
قريش يحشرون المطي حثا [illegible] قلت قال ابو بكر بن الانباري سميت قريش قريشا لانهم كانوا
يتجرون ويأخذون ويعطون ماخوذ من قولهم قد قرش الرجل يقرش اذا اتجر واخذ واعطى
وقال اخرون انما سميت قريش قريشا لاقتراشهم [illegible] وقرع الرماح بعضها على بعض وبذلك
قريش ماخوذ من التحريش وهو التقريش وبه اليه حدثنا ابو جعفر عمر الزاهد ابو الفتح ثنا جعفر
محمد بن يحيى بن عبد الجبار ثنا احمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق ثنا معمر عن همام بن منبه قال سمعت
ابا هريرة يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم انما سمي خضر لانه جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضرا
هذا حديث صحيح رويناه من عدة طرق واخرجه محمد بن اسماعيل البخاري في صحيحه عن [illegible] وروى ابو
بكر بن الانباري عن مجاهد قال كان اذا صلى اخضر ما حوله وعن عكرمة قال انما سمي الخضر خضرا لانه كان اذا

جلس

جلس في موضع اخضر ما حوله وقال الاخرون انما سمي خضرا لحسنه واشراق وجهه والعرب تسمي
الحسن المشرق المقبل خضرا تشبيها بالنبات الاخضر الغض قال الله تعالى فاخرجنا منه خضرا وقال
بعضهم كان شيخ من العرب قد اولع به شاب من الحي يقول له قد اجزرت يا فلان يريد بذلك ان
تجزر اي تموت فكان يقول له الشيخ يا بني وتختضرون اي تموتون شبابا والخضر بفتح الخاء وكسر
الضاد ويجوز الخضر على تحويل كسرة الضاد الى الخاء بعد ازالة الفتحة عنها كما قالت العرب
الكبد والكبد انتهى قلت وتقتضي هذه التسمية انه يجوز الخضر بفتح الخاء وسكون الضاد
فان من العرب من يقول الكبد فيترك الكاف على فتحتها ويسقط عن الباء كسرتها ميلا الى التخفيف
وبه اليه ثنا عبد الله بن عثمن ثنا اسحق بن ازدد الفقيه ثنا احمد بن ابي يحيى الحضرمي ثنا محمد بن ابي زكريا
قال سمعت جدي [illegible] قال سمعت ابن لهيعة يقول الخضر ابن فرعون موسى وقال ابن عباس
الخضر ابن ادم لصلبه وانما اخره الله تعالى ليكذب الدجال وقال كعب الاحبار ان الخضر على منبر
ومن اراد الاستيعاب [illegible] وهل هو نبي او ولي وهل الخضر حي او ميت فعليه بمصنفي فيه
الكبير والصغير وبه اليه ثنا محمد بن احمد بن حمدويه الطوسي ثنا ابو الدرداء هاشم بن محمد بن يعلى الانصاري ثنا
عتبة بن السكن عن اسماعيل يعني ابن عياش عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال انما
سميت تروية وعرفة لان ابراهيم عليه السلام اتاه الوحي في منامه ان يذبح ابنه فلما اصبح روى
في نفسه امن الله هذا ام من الشيطان فاصبح صائما فلما كانت ليلة عرفة اتاه الوحي فعرف انه الحق
من ربه فسميت عرفة وبذلك سمي يوم التروية وهو اليوم الثامن من ذي الحجة لان اهل مكة
يحملون الماء في الروايا فيه الى منى وعرفة قبل الايام وهو [illegible] قال ابو العباس
وسميت المزدلفة بذلك لانها منزلة وقربة قال الله تعالى وازلفت الجنة للمتقين اي قربت
اي فلما راوه زلفة قريبة وقال تعالى وزلفا من الليل اراد بها المغرب والعشاء والفجر وهي
سوى الصلوات [illegible] لان كل واحدة منهن في منزلة [illegible] وقال تعالى وازلفنا
ثم الاخرين اراد وقربناهم من الهلاك قال وقرا ابن عباس [illegible] وازلقنا فقال [illegible]
ازلقنا بالقاف [illegible] ذهب [illegible] ازلقنا بمعنى اهلكنا [illegible] وبه اليه حدثنا احمد بن
ابراهيم ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن ثنا زكريا المنقري ثنا الاصمعي قال سمعت ابا عمرو بن العلا

يقول انما سمي المحرم لان القتال حرم فيه وصفر لان العرب كانت تنزل فيه بلادا يقال لها
صفر وشهرا ربيع كانوا يربعون فيهما وجماديان كان يجمد فيهما الماء ورجب كانوا
يرجبون فيه النخل وشعبان تتشعب فيه القبائل ورمضان رمضت فيه الفصال من الحر
وشوال شالت الابل فيه اذنابها للضراب وذو القعدة قعدوا فيه عن القتال وذو الحجة كانوا
يحجون فيه وبه اليهما حدثنا ابراهيم نا السكري الكريزي نا الاصمعي قال قال ابو عمرو وكانت
العرب في الجاهلية تسمي الاحد اول والاثنين اهون والثلاثاء دبار والاربعاء جبار
والخميس مونس والجمعة عروبة والسبت شيار قلت يجعل الاثنين عن الاول اسم الشهر
قال ابو العباس انما سمي الشهر شهرا لشهرته وذلك ان الناس يشهرون دخوله وخروجه
يقال جئتك في قبل الشهر وفي شبابه اي في عشر مضين منه واتيتك في بداء الشهر اي في عشر
بقين منه وكذلك اتيتك في عقب الشهر اذا قالوا اتيتك في عقوب الشهر فمعناه بعد مضيه
ويقال شهر كريت وقيظ ونجر ويوم طلاد اذا كان تاما وبه اليهما احمد بن ابراهيم نا اسمعيل
ابن عبد الرحمن نا زكريا بن يحيى نا الاصمعي قال قال ابو عمرو بن العلاء انما سميت سورة
لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض قيل قران قال ابو بكر بن الانباري فيها
اربعة اقوال الاول قال ابو عبيدة انما سميت السورة سورة لانه يرتفع فيها من منزلة الى منزلة
مثل سور البناء قال الشاعر الم تر ان الله اعطاك سورة ترى كل ملك دونها يتذبذب اي اعطاك منزلة
شرف ارتفعت اليها عن منازل الملوك والثاني لشرفها وعلوها ماخوذ من قول العرب له سورة
في المجد اي شرف وارتفاع والثالث لكمالها وتمامها على حيالها ماخوذة من قولهم عندك
سور من الابل اي كرام واحدها سورة والرابع لانها قطعة من القران على حدة وفضلة
منه ماخوذة من قولهم اسادت منه سورة اي ابقيت منه وافضلت منه فضلة وفي الحديث اذا اكلتم
فاسئروا اي ابقوا منه بقية فيكون الاصل فيها سؤرة بالهمز فتركوا الهمزة وابدلوا منها واوا
لانضمام ما قبلها وفي القران قولان الاول قال ابو عبيدة انما سمي القران قرانا لانه يجمع السور
ويضمها والدليل عليه قوله تعالى فاذا قراناه فاتبع قرانه اي فاذا الفيناه شيا وضممناه
اليك فخذه واعمل به والثاني قال قطرب انما سمي القران قرانا لان القاري يظهره ويبينه ويلقيه

من

من فيه اخذ من قول العرب ما قرات الناقة سلا قط اي ما رمت به وبه اليهما حدثنا محمد بن احمد
عيسى املاء نا اسماعيل بن علي العاصمي نا عباد نا عبد العزيز حدثني عمي عن ابيه عن
الربيع عن النضر بن انس عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان للوسواس
خطما كخطم الطائر فاذا اغفل ابن ادم وضع ذلك المنقار في اذن القلب يوسوس
وان ابن ادم ذكر الله نكص وخنس فلذلك سمي الوسواس الخناس قلت ويسمى
الشيطان شيطانا لتباعده من الخير اخذ من قول العرب دار شطون وبير شطون
اي بعيدة او لغيره وهذا كله اخذ من قولهم شاط الرجل يشيط اذا اهلك قال ابو بكر
ابن الانباري وقولهم فلان شيطان من الشياطين معناه قوي نشيط مرص
وقول الرجل للرجل اذا استقبح وجهه وجه الشيطان قال الفراء فيه ثلاثة اقوال احدهن
انا الشيطان وان كان لم يعاين فيقع التشبيه به كالمعاين فان صورته في القلوب
في نهاية الوحشة والشاجر فوقع الرجل التشبيه على ما يتصور في نفسه ويحيط به علمه
والثاني ان العرب تسمي ضربا من الحيات شيطانا وهو ذو العرف من اقبح ما تكون منها
فيسمون الواحد منها شيطانا والواحد شيطان والثالث انهم يسمون ضربا من الحيات
شيطانا وهو وحشي الرووس فوقع التشبيه بها لوحشتها وكذلك قوله تعالى كانه رؤوس
الشياطين من ذلك وعن ابن عباس انما سمي الشيطان شيطانا لانه شط على قلب ابن
ادم فشاطه وبه اليه قال الاذري لنا عمر بن احمد الواعظ ان عبد العزيز بن محمد البغوي اخبرهم
انا محمد بن بكار نا ابو معشر عن محمد بن كعب قال انما سمي الجبار لانه يجبر الخلق على ما اراد
قال ابو بكر بن الانباري والجبار في كلام العرب والجبرية وهو المتجبر وقد يعني المسلط
يكون بعد
قال تعالى وما انت عليهم بجبار اي بمسلط ويعني القوي العظيم قال تعالى ان فيها
قوما جبارين اي اقوياء اشداء عظام الاجسام ويعني المتكبر عن عبادة الله قال تعالى ولم
يجعلني جبارا شقيا اي لم يجعلني متكبرا عن عبادة الله ويعني القتال قال تعالى
بطشتم جبارين اي قتالين وقد يقال للطويل من النخل ويقال اجبرت الرجل اجبره اجبارا
اذا اكرهته على فعل هذه لغة عامة العرب وتميم تقول جبرت الرجل على كذا اجبره جبرا وجبورا

وحدثنا ابو بكر محمد بن بكران نا الحسين بن اسماعيل نا محمد بن عمرو بن حنان نا بقية نا فرج بن فضالة
قال حدثني سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر عن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لقلب ابن ادم اشد انقلابا من القدر اذا استجمعت غليانا قال اللغويون
انما سمي القلب لتقلبه وكثرة تغيره والاصل من قلبت الشي اقلبه قلبا والعرب تكني بالقلب عن
العقل فيقولون ما له قلب اي عقل [illegible] قال الله عز وجل ان في ذلك لذكرى لمن كان
له قلب اي له عقل وتمييز وربما كنوا بالفواد عن العقل والقلب قال بعضهم وسميت النفس
نفسا لتولد النفس منها واتصاله بها كما سموا الروح روحا لان الروح موجود به وبعضهم
يسوي بين النفس والروح فيقول هما شي واحد الا ان النفس مونثة والروح مذكر وبعضهم
فرق بينهما فقال الروح هو الذي به الحياة والنفس هي التي بها العقل فاذا نام النايم
قبض الله نفسه ولم يقبض روحه والروح لا تقبض الا عند الموت وعن ابن جريج قال في
الانسان روح ونفس بينهما كحاجز قال الله عز وجل الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت
في منامها فالله تعالى يقبض النفس عند موتها النوم ثم يردها الى الجسد عند الانتباه
فاذا اراد اماتته في الحياة لم يرد النفس وقبض الروح مع النفس والروح والنفس خلق
يشبهون الناس وليسوا بناس قال الله عز وجل يوم يقوم الروح والملائكة صفا
اراد بالروح هولاء الذين وصفناهم وعن مجاهد قال الروح خلق من الملائكة لهم ايد و
ارجل والروح في غير هذا الوحي كقوله يلقي الروح من امره ومن اراد الاستقصاء في ذلك فعليه
بكتابنا في الروح وهو الانبا المولد وحدثنا عبد الله بن اسحق البزاز نا عبد الله بن محمد نا
سعيد بن يحيى نا ابي نا ابن خثيم عن هيثم بن عيلان الثقفي عن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم [illegible] عبد الرحمن لا تغلبن على اسم صلاتكم فان الله عز وجل سماها العشاء و
انما سماها العرب العتمة من اجل اعتامهم ابلهم حلبها قال اللغويون انما سميت العتمة عتمة لتاخر
وقتها من قول العرب قد اعتم الرجل قراه اي اخره وقد اعتم حاجته اذا اخرها وعتم القري اذا تاخر
ويقال عتمة الحاجة واعتم القرى وحدثنا علي بن محمد بن ابراهيم البصري نا عبد الباقي [illegible] نا
الغلابي محمد بن زكريا نا العباس بن بكار نا عبد الله بن سليمان عن ابيه عن عكرمة ان نجدة سال ابن عباس

حين

٦

لم سمي البيت العتيق قال لان الله اعتقه من جميع الجبابرة فلم يرده جبار بسوء الا قصمه الله
قال ابو بكر بن الانباري وقول الله تعالى بالبيت العتيق في تفسير العتيق ثلثة اقوال احدهن
ان الله اعتق البيت من الجبابرة فلم يتعقبه جبار الا اهلكه فهو فعيل في معنى مفعل اعتقت العبد
فهو معتق وعتيق والقول الثاني وصف بذلك لانه عتيق لان الله اعتقه من الغرق في زمان
الطوفان فغرقت الارض كلها ورفع الى السما والزم الملائكة حجه في السما كما كان يحج في
الارض وهذا القول يشبه استقاقه قال الاول وقيل سمي بذلك لانه اقدم مساجد
الارض واعتقها قال تعالى ان اول بيت وضع للناس وحدثنا احمد بن محمد بن عبدوس الكاتب
حدثني صالح بن محمد بن صالح عن اخيه عبد القدوس بن محمد قال قال العتبي المطيبون من قريش بنو
عبد مناف وبنو عبد العزى وبنو زهرة وبنو تيم وبنو الحارث بن فهر لانهم تبايعوا بنت
عبد شمس بطيب في جفنة فطيبتهم فسموا المطيبين والاحلاف بنو عبد الدار وبنو مخزوم
وبنو عدي بن كعب وبنو سهم وبنو [illegible] لم يكونوا مع بني [illegible] انما سموا الاحلاف لانهم
نحروا جزورا فصبغوا ايديهم بالدم وهو الحلف يقال لهم لعقة الدم وكان لا يكون [illegible] في
دار الندوة فهو عند بني شيبة [illegible] بن كلاب وهو مجمع ملتقى [illegible] الذي
يروى عن ابي بكر رضي الله عنه انه كان في عسكره بالجرف فجعل ينسب القبائل حتى انتهى الى بني فزارة
فقام اليه رجل منهم فقال ابو بكر مرحبا بكم فقالوا يا خليفة رسول الله نحن الاحلاس فقال
بارك الله فيكم ومعنى الاحلاس انهم يقتنون الخيل ويمسونها ويلزمون ظهورها ماخوذ
من الحلس وهو كسا تحت البرذعة يلي ظهر البعير ويلزمه فشبه الذين يعرفون الشي ويلزمونه
بهذا الحلس والحلس في غير هذا البساط ومنه كذا الحديث الذي يروى في الفتن كن
العتق حلسا من احلاس بيتك [illegible] الى الزهد ولا تدخل مع الناس في فتنتهم وحدثنا علي [illegible] ابن
قانع نا ابن زكريا نا ابن بكار نا عبد الله بن سليمان عن ابيه عن عكرمة ان نجدة سال ابن عباس
لم سمي القران قرانا قال لانه قرن بحكمه متشابهه ومتشابهه بمحكمه قال فلم سمي الانجيل
انجيلا قال لانه يجلي فيه ما فيه من اسور الضلالة قال فلم سمي التوراة توراة قال
للنور الذي جعل فيها ويروى لان البصر فيها من النور قال فلم سمي الزبور زبورا قال لانه

مواعظ من توراة قلت وقد ثنا الدلالة على اشتقاق القران بشطر ادا واما الانجيل
فقيل هو الاصل فمعنى قولهم انجيل الكتاب اي انه اصل للقوم الذين نزل عليهم اي يحلون
حلاله ويحرمون حرامه ويعملون بما فيه ويقال انجله ابواه اذ كرياه اي ولداه ولعن الله
ناجليه اي ابويه وقيل الانجيل من قولهم قد نجلت الشي اذا استخرجته واظهرته فسمي بذلك
لان الله اظهر للناس بعد ما درس الحق وقيل لان الناس اختلفوا فيه وتنازعوا قال ابو عمرو
التناجل التنازع يقال قد تناجل القوم اذا تنازعوا واختلفوا قال ويقال للدلو التي يخرج
من البئر نجل وانجيل افعيل وقرا الحسن الانجيل بفتح الالف فجعله مجيئا لان ليس في كلام
العرب شيء على هذا المثال وقال الفرا التوراة معناها الضيا والنور من قولهم قد
وريت بك زنادي واصلها تورية على وزن تفعلة فصارت الياء الفا لتحركها و
انفتاح ما قبلها ويجوز ان اصلها تورية فينقل من الكسر الى الفتح كما تقول في ناصية ناصاة
ولم يتكلم في معنى التوراة غير الفرا وقال البصريون اصلها فوعلة وورية اصلها وورية
فابدلت من الواو الاولى تا واما الزبور فمعناه في كلام العرب الكتاب يقال زبرت الكتاب
ازبره زبرا اذا كتبته ويقال ذبرته اذبره ذبرا وجمعه زبر وجمع زبور زبر قال الاصمعي
يقال زبرت الكتاب اذا كتبته وذبرته اذا قراته وبه اليه ثنا احمد بن ابراهيم ثنا محمد بن احمد بن
علي الهروي ثنا محمد بن اسماعيل الحساني ثنا وكيع عن زكريا عن عامر قال انما سميت بدر لان بها كانت
بئر لرجل يسمى بدرا وبه اليه حدثني عبد الواحد بن علي اللحياني ثنا احمد بن محمد بن اسماعيل الادمي
ثنا احمد بن منصور ثنا اسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد قال سمعت وهب بن منبه عن ذي القرنين
قال اختلف فيه اهل الكتاب فقال بعضهم انه كان على راسه شبه القرنين وقال الربيع بن انس
انما سمي ذا القرنين لانه قرن ما بين مطلع الشمس ومغربها وبه اليه ثنا ابو الحسن علي بن محمد بن
احمد بن مهدي الدارقطني ثنا احمد بن محمد بن سعيد الخزاز ثنا احمد بن محمد بن يحيى الحارثي ثنا ابي ثنا ابن
خثيمة عن هشام بن عروة عن ابيه وفاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر قالت لما اراد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يهاجر الى المدينة لم يجد لسفرته ولسقايته شيئا يربطها به فقلت لابي بكر والله ما اجد

شيئا

شيئا اربطهما به الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي بواحد السفرة وبالاخر
فلذلك كانت تسمى ذات النطاقين وبه اليه ثنا عبد الله بن عثمان الصفار ثنا عبد الرحمن بن
الحسن الهمداني القاضي ثنا ابراهيم بن الحسين بن ديزيل ثنا قتيبة بن حبيب عن عبد الله بن
دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قيل له ان الامير يذكر عليا نعتا به قال بماذا قال
يقول ابو تراب قال والله ما كان له اسم احب اليه من ابو تراب ثنا ابو تراب كان بينه وبين فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم محاورة فغاضبها فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه
فقال له الناس هو ذا كان يا رسول الله مضطجع في المسجد فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده قد
سقط رداوه عن شقه فبدا وعن ظهره فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عنه ويقول
قم ابا تراب مرتين او ثلاثا وايم ما كان شيء احب اليه منه وبه اليه ثنا احمد بن محمد بن عروة الكاتب
ثنا محمد بن علي الوكيل ثنا محمد بن زكريا الغلابي ثنا عبيد الله بن عائشة قال قلت لابي لم قال علي انا الذي
سمتني امي حيدرة ولم يقل ابي قال لانه لما ولد وكان ابوه غائبا سمته امه اسد باسم ابيها وكانت
اولاده تسمية تزوج بها فسماه باسم ابيها فقال لها ابو طالب ما سميته ابني فقالت اسد
قال بل هو علي فلذلك قال سمتني امي حيدرة ولم يقل ابي ومعنى حيدرة اسد فكان كما سمته
وبه اليه ثنا ابو بكر محمد بن عبيد الله بن قفرجل ثنا محمد بن سعيد بن زياد ثنا اسحق بن احمد الخزاعي ثنا ابو الوليد
حدثني جدي ثنا سعيد بن سالم عن عثمان بن ساج اخبرني ابو سعيد عن مقاتل رفعه قال سمي البيت
المعمور لانه معمور بالملائكة يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك ثم ينزلون اذا امسوا فيطوفون
بالكعبة ثم يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم وبه اليه ثنا محمد بن عبد الله بن هشام ثنا عبد الله بن محمد بن
مجالد اليماني الغالبية للالية سمعت علي بن محمد الرضا بشر بن ابي حكيم يقول العوام فقلت الانبياء
والعامة انهم يشتقون من العما رضي الله لهم ان يشبههم بالانعام حتى قال بل هم اضل سبيلا
وبه ثنا احمد بن ابراهيم ثنا محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع ثنا يعقوب بن يوسف القزويني ثنا موسى بن محمد البكاء ثنا
شريك بن عبد الله وسفيان عن ابي العيزار قال انما سمي اهل الاهواء لانهم يهوون في النار وبه اليه
ثنا محمد بن احمد البزاز ابو الحسن ثنا محمد بن يحيى بن عمر ثنا علي بن حرب ثنا ابو داود ثنا يعقوب القمي عن شمر بن
عطية ان ابن عباس سال كعبا عن قول الله عز وجل عند سدرة المنتهى قال انتهى اليها علم كل عالم

اول ومن قال انا سبب ان بشر هنا فور صلى الله عليه وسلم
[illegible] فاطمة [illegible] فاطمة [illegible]
[illegible] الله [illegible]

وبنا وراذ لك غيب لا يعلمه الا الله وبه اليه نا ابو حفص عمر بن احمد المعروف بابن شاهين نا احمد
بن سعيد العلاني نا الحسن القمي نا علي بن ابراهيم المعلم نا يعقوب بن يزيد عن يزيد الجاري رفعه عن
عمرو بن شمر عن جابر قال قيل لابي جعفر لم سمي امير المومنين قال لانه يميرهم العلم اما سمعت
قول الله عز وجل ونمير اهلنا وقال غيره الامير من الكلمة التي اوجب بها طاعته وكذا الامير هو
العالم المتبوع فلهذا المعنى الاختيار رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اليه نا ابو عمرو زاد انه عن عبد
الله بن زاذان القزويني نا علي بن ابراهيم بن سلمة بن بحر القطان نا ابو حاتم البستي نا احمد بن النضر الازدي
نا عثمان بن ابي شيبة سمعت المطلب بن زياد المعنى سمعت سفين الثوري يقول انما سمي المال
لانه يميل وبه اليه نا ابو بكر بن شاذان اجازة نا احمد بن الحسن بن سعيد النحوي نا ابو احمد البربري
محمد بن موسى بن حماد نا عبد الله بن مسلم قال انما سمي القضيب قضيبا لانه يقتضب في كل ايام اي
يقطع وبه اليه نا علي بن عمر بن عبد الرحيم الشاه ربشا بن عبد الباقي نا محمد بن زكريا نا العلا بن بكار
نا عبد الله بن سليمن عن ابيه عن عكرمة ان نجدة سال ابن عباس لم سميت السما سما قال
لسموها وهوائها كل شي فوق راسك فهو سما وكل شي اسفل منك فهو سوا وما بين السما والارض
شيا جب الجو قال فلم سمي ابليس ابليس قال لانه ابلس من رحمة الله عز وجل قال فلم سمي التروية
قال لان زمزم لم يكن بها ما فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يشربوا من الما ويحملوا معهم
فلذلك سمي يوم التروية قال فلم سميت عرفة قال لان جبريل كان يعلم ابراهيم المناسك فكلما علمه
شيا قال قد عرفت فيقول له ابراهيم نعم قد عرفت فسميت عرفة قال فلم سمي جمعا قال الاجتماع
ادم وحوا فيه قال فلم سمي مسجد الخيف قال لانه بني على خيف الوادي قال فلم سميت البدنة بدنة
قال لسمنها وعظمها قال فلم سميت الايام البيض قال البياض العمر فيهن كلهن قال فلم سمي
الفواد فوادا قال لانه يفيد جميع جوارح الجسد العقل قال فلم سمي حبل الوريد قال لما يرد عليه
من الخير والشر ولكون عروق الجسد كلها موصولة به قال فاخبرني عن التف والالف قال الالف
وسخ الظفر والتف قلامته ويقال الالف واد في جهنم قال فالفتيل والنقير والقطمير والفريع
قال الفتيل الجلدة الرقيقة تكون على النواة والنقير النقطة التي في ظهر النواة والقطمير العلاقة
في بطن النواة والفريع ... النواة ثلث ومن ذلك الحوار لانهن اخذوا من الحور وهو البياض

لبياض

لبياض ثيابهم ومن ذلك قول العرب امراة حوارية من نسا حواريات اذا كن مقيمات بالامصار
فقيل لهن ذلك لبياضهن وبعدهن من قشف اهل البادية وقيل هم المجاهدون وقيل خاصة
اصحاب النبي عليه السلام ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الزبير ابن عمتي وحواريي من امتي وقيل
القصارون قال قطرب اخذ من قول العرب حورت الثياب احورها اذا غسلته ونظفته ومن ذلك
الرسل جمع رسول ومعناه الذي يتابع اخبار الذي بعثه اخذ من قول العرب قد جاءت الابل
رسلا اي متتابعة والرسل بفتح الراء اللبن الابل المتتابعة ومن العرب من يوحد في موضع
التثنية والجمع فيقول للرجلين انا رسولكما والرجال رسولكم قال تعالى في موضع انا رسولا ربك
وفي اخر انا رسول رب العالمين وجماعة من العرب يبدلون الهمزة من اشهد ان محمدا رسول الله
فيقولون اشهد عن محمدا رسول الله ويجوز في العربية اشهد ان محمدا الرسول الله واشهد
ان محمدا رسول الله تكسر همزة ان على معنى قولي ان محمدا رسول الله ولا يجوز ان تبدل الهمزة
اذا انكسرت عينا انما يفعل ذلك اذا انفتحت ومن ذلك الوضو للصلاة فمعنى توضا في
كلام العرب تنظف وحسن اخذ من الوضاة وهي النظافة والحسن يقال وجه وضي اي حسن ويقال
وضو وجه الرجل يوضو وضاة روي ابو عبيد عن الاصمعي عن الحسن انه قال الوضو قبل الطعام
ينفي الفقر وبعد الطعام ينفي اللمم والوضو بضم الواو الفعل وبفتحها اسم الما الذي يتوضا به
وكذلك السحور ومن ذلك التيمم ومعناه ان يضرب بيديه على الصعيد فينفضهما ثم يمسح بهما
وجهه ثم يضرب بهما كذلك ويمسح بكل كف ظهر ذراع الاخرى وبطنها الى المرفق واصل التيمم في
كلام العرب القصد اي قصد التراب فتمسح به قال تعالى فتيمموا صعيدا طيبا معناه اقصدوا
الصعيد وجه الارض وطيبا طاهرا يقال اممت الرجل ويممته وتيممته اذا قصدته ومن ذلك
الاستنجا ومعناه تمسح بالاحجار او غسل الموضع بالما واصله من النجوة وهي ما ارتفع من الارض
فكان المستنجي اذا اراد قضا الحاجة طلب النجوة من الارض يستتر بها فكانوا يقولون قد مر يتنجى
يطلب مكانا مرتفعا كما قالوا مر يتغوط اي يطلب الغايط وهو ما اطمان من الارض واما الاستجمار
فمعناه التمسح بالاحجار والجمار عند العرب الاحجار الصغار ومنه سمي جمار منى واما الاستنثار فمعناه

ادخال الماء في انفه لان الاستنشاق عند العرب النشق ومن ذلك التثويب ومعناه العود الى الدعاء
والاعلام بالاذان بان يقول المؤذن الصلاة خير من النوم وانما سمي هذا تثويبا لانه
دعا ثانيا الى الصلاة وذلك انه لما قال حي على الصلاة حي على الفلاح كان هذا دعا الى الصلاة ثم
عاد الى ذلك فقال الصلاة خير من النوم ماخوذ من كلام العرب ثاب الى المريض جسمه اي عاد اليه
وقد يكون التثويب بمعنى الجزاء قال الله تعالى هل ثوب الكفار اي هل جوزي ومن ذلك الحج ومعناه
القصد الى بيت الله تعالى ماخوذ من قول العرب حججت الموضع اي قصدته احجه حجا وقال ابو
العباس الحج بفتح الحا المصدر وبكسرها الاسم وقال الفرا هما لغتان واما العمرة
فهي الاحرام والطواف والسعي زيادة على افعال الحج وكذا الاعتمار وهذا قول جماعة من اهل
اللغة وقال الاخرون المعنى القصد فكانه قصد ثان مزيد على افعال الحج ومن ذلك
الحكيم ومعناه في كلام العرب المتقن للعلم الحافظ له اخذ من قولك قد احكمت العلم واصل الحكيم فرق
من مفعل الى فعيل وقال اخرون معناه في كلامهم الذي يرد نفسه ويمنعها عن هواها اخذ من
قولهم حكمت الرجل اذا رددته عن رايه ومن ذلك العاقل ومعناه الجامع لامره ورايه ماخوذ من
قولهم عقلت الفرس اذا جمعت قوايمه وقيل معناه في كلامهم الذي يحبس نفسه ويردها عن هواها
ماخوذ من قولهم قد اعتقل لسان الرجل اذا حبس ومنع عن الكلام ومن ذلك الحازم ومعناه الجامع لامره
المتثبت في شانه اخذ من قول العرب قد حزمت المتاع اذا جمعته وقال ابو العباس يقال حزم
الرجل وحزم بضم الزاي وفتحها ومن ذلك الكافر ومعناه في كلامهم الذي يغطي نعم الله
ويجحدها اخذ من قول العرب قد كفرت المتاع في الوعا اكفره كفرا اذا سترته فيه قال ابو العباس
انما قيل لليل كافر لانه يغطي الاشيا بظلمته ويقال للزارع كافر لانه اذا القى البذر في الارض
غطاه بالتراب قال تعالى اعجب الكفار نباته اي الزراع ومن ذلك البليد ومعناه المتحير
الذي لا يدري اين يتوجه ولا طا اذا قيل للصبي بليد قال الاصمعي اخذ من البليد الذي
يضرب بالحدى للاهتداي واحتج على الاخر حيث العمي عند الصبيه ومن ذلك الفاسق ومعناه
في كلام العرب الخارج عن الايمان الى الكفر وعن الطاعة الى المعصية اخذ من قولهم قد فسقت
الرطبة اذا خرجت من قشرها وقيل الفاسق الجاير اخذ من قوله تعالى ففسق عن امر ربه اي جار

ومن ذلك التقي ومعناه الذي يقي نفسه من العذاب بالعمل الصالح واصله من وقيت نفسي اقيها
وقوا فابدلوا من الواو الاولى تا لقرب مخرجها منها كما قالوا اتزن واصله موتزن
ثم ابدلوا من الواو الثانية يا وادغموها في اليا التي بعدها وكسروا القاف لتصح اليا
والاتقيا عندي انه تقي ووزنه فعيل والاصل فيه تقيي فادغمت اليا الاولى في
الثانية ويدلك انهم قالوا في جمعه تقيا كما قالوا وليا ومن قال هو فعول فقال لا اشبه
فعلا جمع فعيل ومن ذلك المسكين والفقير ومعناهما قال يونس بن حبيب الفقير
الذي له بعض ما يقيمه والمسكين الذي لا شي له والفقير احسن حالا من المسكين وبه قال
ابو حنيفة وقال الاصمعي بالعكس وبه قال الشافعي واشتقاق المسكين من السكون
يقال قد سكن ويسكن اذا صار مسكينا والفقير ماخوذ من الفقرة اي الذي نزعت
فقرة من فقار ظهره فانقطع صلبه من شدة الفقر ومن ذلك المنافق ومعناه الذي
يستر الاسلام كما يستر الرجل بالسرب قال تعالى فان استطعت ان تبتغي نفقا في
الارض او سلما المراد بالنفق السرب وقال قوم المنافق ماخوذ من النافقا وهو
جحر يحفره اليربوع من اصل الارض فاذا بلغ جلدة الارض ارق التراب حتى اذا رابه ريب
رفع من التراب براسه وخرج فقيل المنافق منافق لانه يضمر خلاف ما يظهر بمنزلة النافقا
ظاهرها غير بين وباطنها حفرة في الارض وقال الاصمعي لليربوع اربعة حجرة الداماء والنافقا
والقاصعا والراهطا فاما الاولان فلا اشتقاق لهما واما القاصعا فانه قيل لها ذلك لان
اليربوع يخرج تراب الحجرة ويسد به فم الاخر من قولهم قد قصع الدم اذا امتلا العرق به واما
الراهطا فانه قيل لها ذلك لانه يخرج تراب الجحر كانه يغطي به فم الاخر ماخوذ من قولهم ادهم اذا ركبه
بتحمل اي اطلها به ومن ذلك المستهام وفيه معناه قولان فقيل هو الذاهب العقل مشتق من هام
يهيم اذا ذهب على وجهه لا يعقل وقيل هو العليل القلب الذي يجد في جوفه هياما وهو داء لا
يروى صاحبه من شرب الما ماخوذ من هيام البعير وهو داء يصيب البعير في جوفه على حد العطش
ومن ذلك الامرد قال الفرا ومعناه في كلام العرب الذي خلا امكنة الشعر فيه اخذ من قولهم

شجرة مرد اذا اسقط ورقها عنها ويقال قد امرد الرجل اذا ابطا خروج لحيته بعد ادراكه
والغمر الممرد قال الراجز الملس والطريف بالطا المهملة والطريف والطارف والطرفة
المال المستحدث الذي اكتسبه الرجل وجمعه ماخوذ ذلك من طرف الشي اي طرفه بعد ان لم يكن
عرف واما التليد والتالد والتلاد ما ورثه عن ابايه وقوله لا اتاه حين امرد او لا انفا كهذا
فمعنى لا انفا كهذا لا اتاه حين الا انه استشنع اعادة اللفظ فاتى بلفظ في مثل معناه
مشتق من الفكاهة وهي المزاح وفي المزاح ثلاث لغات مزاح ومزاحة ومزح وقال
اليزيدي لا يجوز غير المزاح بكسر الميم ويقال في الرجل دعابة اي مزاح وكان في الحديث
كان في النبي صلى الله عليه وسلم دعابة وقال لا اني امزح ولا اقول الا حقا ومن ذلك التنزه
قال ابو عبيد اصله في كلامهم التباعد عن الادناس والقرب الى ما فيه الطهارة و
عن عمر بن الخطاب انه كتب الى عامل عبيدة ان الاردن ارض غمقة وان الجابية ارض نزهة
فاظهر بمن معك من المسلمين اليها يريد ان الغمقة التي فيها الوبا والنزهة البعيدة عنه ثم
كثر استعمالهم لهذا حتى جعلوا التنزه الخروج الى البساتين والخضر والاصل ذلك ومن
ذلك اف له وتف قال الاصمعي الاف وسخ الاذن والتف وسخ الاظفار ثم استعمل
ذلك عند كل شي يضجر منه وقال الاخرون الاف القلة ماخوذ من الافف وهو الشي القليل والتف
منسوق عليه في المعنى وفي اف عشرة اوجه اف بضم اوله وفتح الفا مشددة واف بضم اوله
وكسر اخره مشددة واف بضم اوله والفا مشددة واف كقوله اف كويل للمطففين وقيل وتف
كقعد وافي لك مضافا الى النفس واف لكم وافه واف الكتابا بالنصب ومن ذلك النبيذ
ومعناه معلوم وانما سمي بذلك لانه منبوذ في الظرف اي مطروح ملقى والاصل فيه
المنبوذ فصرف عنه الى النبيذ كقتيل بمعنى مقتول ويقال انتبذ النبيذ بغير الف وانبذته
بها ومن ذلك الركيك ومعناه في كلام العرب الضعيف العقل ماخوذ من الركة وهو المطر الضعيف
يقال اصابتنا ركة من مطر وفي الحديث اصابنا السلف يوم خيبر ركة من مطر فنادى منادي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا صلوا في الرحال ويقال رجل ركيك وركاكة اذا كان لا يغار على اهله

صح على ان اصل التنزه في كلامهم التباعد عن الادناس والتقرب لما فيه الطهارة

ولا

ولم يقابل ابن الاثير في الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الركاكة وتقول العرب
اقطعها من حيث ركت والعوام تقول من حيث رقت ومن ذلك الغريب ومعناه البعيد عن
وطنه واصل الغربة البعد يقال اغرب عنا اي ابعد ويقال غرب الرجل اذا نفي من ارض
الى ارض ومن ذلك الكوكب الدري ومعناه النجم المنسوب الى الدر شبه به لصفائه
وحسنه وهو بضم الدال وتشديد اليا او بهمزها ويجوز دري بكسر الدال على فعيل
من دراء الكوكب اذا جرى في افق السما قال الفرا وهمزها خطا وان قرا به حمزة
والاعمش مع ضم الدال لان فعيل ليس في ابنية العرب وقال ابو عبيد الاصل في دري
دروء كسبوح وقدوس فجعلوا الواو يا والضمة التي قبلها كسرة فقالوا دري كما قالوا
عتوا وعتيا ويقال ادراي بفتح الدال ومن ذلك اقر الله عينك ومعناه ابرد الله
دمعتك ماخوذ من القر والقرة وهما البرد قال الاصمعي دمعة الفرح باردة ودمعة
الحزن حارة وقال ابو العباس وليس كما ذكر بل الدمع كله حار في فرح كان او حزن
قال والمعنى لا ابكاك اي اتاك الله على ما تحب فلا تبكي فتسخن بالدمع وقال
ابو عمرو الشيباني معناه انام الله عينك اي صادفت عينك سرورا فذهب سهرها
الذي سهرها فنامت وقيل معناه صادفت ما يرضيك اي بلغك امنيتك فيما يبلغك حتى
تقر عينك من النظر الى غيره استغنا ورضى بما في يديك ومن ذلك الشاعر ومعناه
ابتدا العالم الفطن من قولك ما شعرت بكذا اي ما فطنت له ولا علمت به وقال ابو بكر بن رستم
انما قيل الشاعر شاعر لانه يفطن لما لا يفطن له غيره ومن ذلك النبو يقال فلان نبو ومعناه
ذو جسم وطلل وليس له باطن ولا عقل شبه بالنبو وهو جلد الفصيل المحشو ومن ذلك
الوزير يقال فلان وزير الملك لانه يتحمل اثقاله والوزر الخير الثقل قال تعالى حتى
تضع الحرب اوزارها اي اثقالها والوزر بتحريك الملجا قال تعالى كلا لا وزر اي
لا ملجا ومن ذلك قولهم فلان صديق فلان ومعناه يصدقه وينصحه ماخوذ من الصدق يقال
يقال صدقنا الرجل الحديث صدقه صدقا والصدق ضد الاثم ويقال صادق فلان فلانا
صداقا ومصادقة كقاتل قتالا ومقاتلة ويقال اصدقت المراة اصداقا والاسم الصداق

بكسر الصاد وفتحها قال الفراء والاخفش كسر الصاد اجود من فتحها ويقال هو الصدقة
بفتح الصاد وضم الدال والصدقة بضم الصاد وتسكين الدال وصدقة بضم الصاد و
الدال ويجاوز اللغات معانٍ قرئ بهما في واتوا النساء صدقاتهن وعن قتادة صدقاتهن
بفتح الصاد وتسكين الدال ويقال هم صديق في افراد وكذا تثنية وجمعا ويذكر ويؤنث
ومن ذلك العدو ومعناه الذي يعدو على فلان بالمكروه ويظلمه ماخوذ من عدا فلان
على فلان يعدو وعليه عدوا اذا ظلمه قال تعالى فيسبوا الله عدوا وقرا الحسن عدوا بضم العين
اي ظلما ويقال هم عدو افراد وتثنية وجمعا وفلانة عدوة فلان فعلامة التانيث
لازمة له ومن قال فلانة عدو فلان جعله بمنزلة امراة ظلوم وجمع العدو عدى وعداة
قال ابو العباس والاختيار اذا كسرت العين ان لا تاتي بالهاء واذا ضممتها ان تاتي
بها ويجمع ايضا على اعداء ويقال في جمع الاعداء اعادٍ فهو جمع الجمع ومن ذلك بين الرجلين
ملحة ومعناه بينهما رضاع ماخوذ من ملحت فلانة لفلان اذا ارضعته له قال الاصمعي
يقال فلان لا يحفظ الملح اي الرضاع قال ابو العباس العرب تعظم الملح والنار والرماد
وقولهم ملح فلان على ركبته معناه مضيع لحق الرضاع غير حافظ له كما ان الذي يضع الملح
على ركبته ادنى شي من حركته يبدده وقيل معناه سيء الخلق يغضب من كل شي والملح يذكر
ويونث والتانيث اكثر ومن ذلك ارغم الله انفه ومعناه قال ابو عمرو وابن الاعرابي يعفره
الله بالرغام وهو التراب يختلط فيه رمل ومنه حديث عائشة في المراة تتوضا وعليها
خضابها فقال لها اسليته وارغميه اي القيه بالتراب وقال الاصمعي الرغم كل ما اصاب
الانف مما يؤذيه ويذله والرغم ايضا المساءة والغضب يقال فعلت ذلك على رغم فلان
معناه على غضبه ومساءته ومن ذلك فلان غريم فلان قال الفراء سمي الغريم غريما
لادامته التقاضي والحاجة فيه قال تعالى ان عذابها كان غراما اي ملحا دائما ومن ذلك
مرحبا واهلا وسهلا قال الاصمعي معناه لقيت رحبا اي سعة والرحب والرحب بضم الراء
وفتحها السعة وسميت الرحبة رحبة لاتساعها ولقيت اهلا اي كاهلك ولقيت سهلا اي
سهلت عليك امورك قال الفراء ونصبهن على المصدر وفيه معنى الدعاء ومن ذلك القفقفة ماخوذة

من

من تقفقف وتقفقف بمعنى تقبض واجتمع كتمكنت المراة اذا ابنت الكبرة وهي القلقف
يروى عن عمر انه راى جارية متكلمة فسال عنها فقال هي ابنة بني فلان فضربها بالدرة
وقال يا لكع اتشبهين بالحرائر ومن كبر حتى صار قفقفة قال ابو العباس القفة
الشجرة اليابسة ذهب فرعها وبقي اصلها وقال الاصمعي هي بالية من الشجر والمعنى قد بلي
هذا الشيخ حتى صار كالبالي من اصول الشجر ومن ذلك ازريت بفلان ماخوذ من الزرو وهو الميل
والمعنى مال اليه كما ان صفحت عن ذنب فلان معناه اعرضت عنه ووليته صفحة وجهي وصفح
عنقي والاصل اليه ومن ذلك العيد ومعناه اليوم الذي يعود فيه الفرح والسرور واخذ
من العيد عند العرب وهو الوقت الذي يعود فيه الفرح والحزن واصل العيد العود من عاد
يعود عودا فلما سكنت الواو وانكسر ما قبلها صارت ياء كما انه اذا سكنت الياء وانضم ما قبلها
صارت واوا كموسر فان اصله ميسر لانه من اليسر جمع على مياسر ومن ذلك الميعاد و
معيار وميقات ومن ذلك ليل البدر انما سميت بذلك لان القمر فيها يبادر بطلوعه غروب
الشمس وقيل لامتلاء القمر وحسنه وكماله ومنه سميت بدرة المال بدرة لامتلائها
ومن ذلك الشهيد لان الله وملائكته شهود له بالجنة فهو فعيل بمعنى مفعول كطبيخ ومطبوخ
ويقال الارض لها شهادة لان دمه يصب عليها فتشهد له بذلك عند الله ومن ذلك امتع الله
بك ومعناه اطال الله عمرك ماخوذ من الماتع وهو الطويل عن حديث انه ذكر الاجال فقال شيخ
مع جبل ماتع خلا لهم يزيد وانت في كنف الله ومعناه انت في حياطة الله وستره اخذ من قولهم
كنف فلان فلانا اذا حاطه وستره ومنه قيل للكنيف كنيف لانه يستر صاحبه ويحوطه وليس الا
الكنيف لانه يستر صاحبه ويغطيه ومن ذلك القنطار وهو في الاشهر اثنا عشر رطلا ماخوذ من
قنطرت الجبل اذا عقدته عقدا وثيقا محكما ولاجل سميت القنطرة قنطرة لاحكامها وقال
ابن الاعرابي معنى قنطر علينا طول علينا واقمت لا ابرح ويقال قنطر الرجل اذا اقام
في الحضر والقرى وترك البدو ويقال قنطر الرجل اذا اقام في اي موضع كان ومن ذلك ادحضت
حجة فلان ومعناه ازلتها وابطلتها ماخوذ من قولهم مكان دحض اذا كان مزلة لا
يثبت فيه خف ولا حافر ولا قدم ومعنى قوله تعالى فكان من المدحضين من المغلوبين وقوله تعالى

ليدحضوا به الحق اي ليزيلوا ومن ذلك كلام مبهم ومعناه امر لا يعرف له وجه يؤتى منه ماخوذ
من قولهم حايط مبهم اذا لم يكن له باب ويقال الكبش بهيم اذا كان لا يخالطه شية كما يقال بهيم
وكميت بهيم وادهم بهيم كما يقال للخالص من الالوان صاف فاقع ويقال في الاسود
فاحم مثل الفحم وحالك وحانك وفي الابيض يقق ولهق وواضح وفي الاحمر قاني وقاتم
وفي الاصفر ناصع وجوجي ومن ذلك قد طبع على قلب فلان ومعناه غطي بالصدا والدنس
والوسخ ماخوذ من طبع السيف طبعا اذا ادنس وفي الحديث نعوذ بالله من طمع يهدي
الى طبع معناه الى دنس ومن ذلك ادلى فلان بحجته ومعناه قد احتج ماخوذ من ادليت
الدلو اذا ارسلتها لتملاها ودلوتها اذا اخرجتها قال تعالى وتدلوا بها الى الحكام
اي تقدموها وترسلوها ومن ذلك قلب فلان قاس ومعناه صلب يابس ماخوذ من
القسوة او من القسي وهي التي ليست بجيدة للعبد الذي زيل خالصها ويغش ويشكل ويقال
درهم قسي اي لطيف مغشوش من نحاس وغيره ومن ذلك الصبغ ومعناه التغيير ماخوذ من
صبغت الثوب غيرته وازلته عن حالته الى حال سواد ونحوه قال تعالى صبغة الله اي
الختانة فغيرها معنى الانتقال من حال الى حال كانت النصارى اذا ولد لهم المولود صبغوه
في ماء لهم وقالوا فلا تطهير له بمنزلة الختانة ومن ذلك رجل سخيف ومعناه خفيف لا
تثبت له ماخوذ من السخف وهو الخفة من الجوع ومن ذلك المال سميت بذلك لانه يميل
بصاحبها اي يعطيها ويتفضل عليه بها يقال ما ل فلان يميل اذا اخذ وقيل لانها
تميل باهلها اي تتحرك ويقال انها زائلة ومائلة ومن ذلك النار ومعناه في كلام العرب الذي
لا يمسك الاحاديث ولا يحفظها من قولهم جلو نمار اذا كانت لا تمسك الماء ويقال له العثار
والعزهاة والفدم والدامج والعيان واللاز والغاز والمهيم والمهمل والمادس و
والمائش والمامش ومن ذلك الدجال ماخوذ من قولهم دجلت الارض ضربت فيها وطفتها
سمي بذلك لانه يطوف البلاد ويقطع الارضين او من قولهم دجل اذا لبس وموه ويقال له
المسيح لانه احدى عينيه ممسوحة واصله ممسوح فصرف الى فعيل كمقتول وقتيل واما المسيح عيسى

علي

عليه السلام فسمي بذلك لانه كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا برا وقال ابراهيم النخعي
المسيح الصديق وقال ثعلب لانه كان يقطع الارض بمعنى يمسحها وقال ابن عباس
لانه كان امسح الرجل اي اخمصها والاخمص ما يتجافى عن الارض من الرجل فمن وسطها
وقيل لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن وقال ابو عبيد اصله بالعبرانية مشيحا
بالشين فلما عربته العرب ابدلت من شينه سينا كما قالوا موسى واصله عندهم موشى
فلما عربوه ابدلوا من شينه سينا ومن ذلك لله دره واصله عند العرب ان الرجل اذا كثر
خيره وعطاؤه وانالته الناس قيل لله دره اي عطاؤه وما يوجد منه شبهوا عطاءه
بدر الناقة والشاة ثم كثر استعمالهم حتى صاروا يقولونه لكل متعجب منه قال
وربما استعملوه لغيره ومن ذلك فلان طياش ومعناه غير متقصد في قوله وفعله
من قولهم قد طاش السهم اذا لم يصب ووقع على غير قصد ومن ذلك السخيف ومعناه
قليل الحلم ماخوذ من قولهم ثوب سخيف اذا كان خفيفا رقيقا ومن ذلك الهاجرة وهي
وقت شدة الحر وسميت بذلك لانها تهجر البرد او لانها اكثر حرا من ساير النهار من
قولهم فلان اهجر من فلان اي اضخم منه فسميت بذلك لفخامة حرها ومن ذلك السكة و
سميت بذلك لاصطفاف الدور فيها ماخوذ من سكة النخل وهي الطريقة المستوية المصطفة
ومن ذلك المابون قال الاصمعي هو المعيب والابنة العيب يقال ابنت الرجل ابنه ابنا اذا
عبته ويقال ليس في حسب فلان ابنة اي عيب ومن ذلك الشحاذ بالذال المعجمة وهو الملح
السئول ماخوذ من قولهم سيف مشحوذ اي ملازم للقطع ومن ذلك عفا الله عنك ومعناه
درس الله عنك ذنوبك ماخوذ من قولهم عفا المنزل يعفو عفوا اذا درس وامحت اثاره
ويقال قد عفا الشعر يعفو عفوا اذا كثر والعافي كل طالب رزقا من انسان او طاير او
دابة والجمع عفاة ومن ذلك المحراب وهو عند العرب مقدم المجالس واشرفها وقال ابو
عبيد وانما قيل للقبلة محراب لانها اشرف موضع في المسجد ويقال للقصر محراب لانه شريف
المنازل وقال الاصمعي والمحراب الغرفة وقال ابو عبيد المحراب مجلس الملك وسمي محرابا
لانفراد الملك فيه وكذلك محراب المسجد لانفراد الامام به واخذا من قولهم فلان حرب لفلان اذا

كأن بينهما مباعدة قال أبو العباس وإنما سمي المنبر منبرا لعلوه وارتفاعه وأخذ من
النبر وهو ارتفاع الصوت يقال نبر الرجل نبرة إذا تكلم بكلمة فيها علو ومن ذلك الخمر سميت
بذلك لأنها تخامر العقل أي تخالطه ولأنها تخمر العقل أي تستره من قولهم خمرت المرأة رأسها
بالخمار إذا غطته ويقال للحصير الذي يسجد عليه خمرة لأنه يستر الأرض ويقي الوجه من التراب
أو لأنها تخمر أي تغطى لئلا يقع فيها شيء ومن ذلك سرد فلان الكتاب ومعناه قد أحكمه
محكما يجود إذا تكلم [illegible] من قولهم سردت الدرع إذا أحكمت مسامير حلقها ويقال درع
مسرودة إذا كانت محكمة المسامير والحلق قال تعالى وقدر في السرد قال الفراء معناه لا تجعل
المسامير غلاظا فتقصم الحلق ولا رقاقا فتقلقل في الحلق ومن ذلك قد حرد الرجل ومعناه قد
أزعجه الغضب من قولهم حرد البعير إذا نالته علة في يديه فتجده لم يضرب بيديه منها الأرض عنيفا
ومن ذلك سوق الرقيق إنما سمي السوق سوقا لأن الأشياء تساق إليها وتساق منها والسوق
بضم السين اسم من سقت وبالفتح المصدر قال أبو العباس وإنما سمي الرقيق رقيقا لأنهم يذلون
لمالكهم ويخضعون لهم ويرقون ومن ذلك فلان يتنغر تنغرا ومعناه يغلي جوفه غيظا وغما وتوجد
مأخوذ من نغر القدر وهو فورانها وغليانها ومن ذلك إن فعلت ذلك كان وبالا عليك ومعناه
كان ثقلا عليك في العاقبة أخذ من قولهم طعام وبيل إذا كان ثقيلا وخيما ويقال معناه كان
داء عليك من قولهم استوبلت المدينة إذا لم توافق جسمه وإن كان محبا لها ومن ذلك المحاباة ومعناها
الميل يقال حابى فلان فلانا أي مال إليه واتصل به أخذ من حبي السحاب وهو الذي يدنو بعضه إلى
بعض أو من الحبوة وهي العطية التي يحبو بها الرجل صاحبه ويخصه بها ومن ذلك الهلال سمي
بذلك لأن الناس يرفعون أصواتهم بالإخبار عنه مأخوذ من استهلال الرجل واستهل إذا رفع
صوته قال أبو العباس وإنما سمي الشهر شهرا لشهرته وذلك أن الناس يشهدون دخوله وخروجه
ويقال جئتك في قبل الشهر وفي شبابه أي في عشر مضين منه وفي دبر الشهر أي في عشر بقين منه وكذلك
أتيتك في عقب الشهر فإذا قالوا أتيتك في عقب الشهر بتسكين القاف فمعناه بعد مضيه ويقال
شهر كريت ويوم [illegible] إذا كان تاما ومن ذلك العصا سميت بذلك لأن اليد والأصابع تجتمع عليها

مأخوذ

مأخوذ من قولهم قد عصبت القوم أعصبهم إذا جمعتهم على خير أو شر والأجود [illegible] العصابة
إذا كان الشأم معها ويقال والجند سمي بالعراق عصبات [illegible] ومن ذلك المسن قال الفراء إنما
سمي بذلك لأن الحديد يسن عليه أي يحد ويقال للذي يسيل منه عند الحك سنين قال ولا يكون
ذلك إلا مسنونا قال تعالى من حمإ مسنون ومن ذلك الخليل يقال فلان خليل فلان ومعناه صديقه
فهو فعيل من الخلة وهي المودة وقيل الخليل المحب وهو الذي ليس في محبته نقص ولا خلل ويقال الخليل
الفقير من الخلة وهي الفقر ومن ذلك جنة عدن والجنة البستان قال أبو عبيدة العدن الإقامة يقال
قد عدن الرجل في الموضع إذا أقام فيه وسمي معدن الذهب والفضة معدنا لأنه مقام فيه والفردوس
ربوة خضراء في الجنة هي أعلاها وأحسنها وإنما سمي [illegible] الجنة تشتمل على أعناب ومن ذلك الإمام و
معناه يتقدم القوم ويرأسهم مأخوذ من أمام القوم تقدمهم ومعنى قوله تعالى وإنهما لبإمام مبين
أي لبطريق واضح يؤتم به ومن ذلك الزاوية إنما سميت بذلك لتقبضها واجتماعها وانحرافها يقال
انزوى القوم بعضهم إلى بعض إذا انضموا وانزوت الجلدة في النار إذا تقبضت واجتمعت ومن ذلك
السلطان سمي بذلك لتسلطه أو لأنه حجة من حجج الله على خلقه قال تعالى ما كان له عليهم من سلطان
أي حجة قال الفراء السلطان يذكر ويؤنث فيقال غضب السلطان وغضبت السلطان فمن ذكر السلطان
ذهب إلى معنى الواحد ومن أنث ذهب إلى معنى الجمع قال هو جمع واحده سليط يقال سليط وسلطان
كقفيز وقفزان ولم يقل هذا غيره ومن ذلك الرقص ومعناه الارتفاع والانخفاض مأخوذ من
قولهم قد أرقص القوم في سيرهم إذا كانوا يرتفعون وينخفضون وقرأ عبد الله بن الزبير ولأرقصوا
خلالكم بالراء والقاف والصاد وقرأ العامة ولأوضعوا خلالكم ومعناه ولأسرعوا يقال أوضع
الراكب بعيره يوضعه إيضاعا ويقال وضعت راحلته تضع إذا أسرعت وربما قالوا وضع الراكب يضع فهو واضع
إذا أسرع ومن ذلك المعربد ومعناه الذي يأتي منه أفعال قبيحة لا يستعملها ولا يعقل الذي بها أخذ
من العربد وهو حية تنفخ ولا تؤذي ومن ذلك شريك العنان ومعناه هو شريكك في شيء خاص كأنه إذا
عن له شيء أي عرض اشتراه واشترك فيه ومن ذلك مصر قال قطرب مأخوذ من قولهم مصرت الناقة
أمصرها مصرا إذا حلبتها وجعلت ضرعها بين أصبعين فخرج اللبن في قليل سمي بذلك لأن الناس
يجيئون إليه ثم يتفرقون أولا فأولا ومنه رجل ممصر إذا كان بخيلا أي يعطي قليلا وقال المفضل المصر

معناه في كلامهم الحد ومنها انا ملهج بكينفر اشترى فلان من فلان الدار بعراقها يريدون
بحدودها وعلاماتها وقال ابن الاعرابي انما سمي العراق عراقا لانه سفل عن نجد ودنا من البحر اخذ
من عراقي القربة وهو الخرز الذي في اسفلها والبصرة يقال اخذ اسمها من قولهم بصر مثلثا للارض الغليظ
التي فيها حجارة بيض والرقة اخذ اسمها من قولهم ارض رقة يغلب عليها الماء ورق والكوفة كوفة الاستدارة ثم
اخذ من قولهم رايت كوفانا وكوفانا بضم الكاف وفتحها للرملة المستديرة او لاجتماع الناس بها من
قولهم قد تكوف الرمل اذا ركب بعضه بعضا او من الكوفان يقال انهم في كوفان اي في بلاء وشر او لانها
قطعة من البلاد من قولهم قد اعطيته فلانا كيفة اي قطعة يقال كفت الكيف كيفا اذا قطعت و
الكوفة فعلة من هذا والاصل فيه الكيفة فلما سكنت اليا وانضم ما قبلها جعلت واوا وهيت
سميت لانها في هوة من الارض واصلها هوتة فصارت الواو يا لانكسار ما قبلها والتا منه فطالت
من اليم اسم طاير ويجوز ان يكون فعيلا من يممت الشي اذا تعمدته ودمشق من قولهم ناقة دمشق
اللحم اذا كانت خفيفة والشام يجوز ان يكون ماخوذا من اليد الشوما وهي اليسرى او فعلا من الشوم
والحجاز اخذ من قولهم حتجزت المراة اذا شدت ثيابها على وسطها واتزرت لانه احتجز بالجبال
وحمص من قولهم قد حمص الجرح يحمص حموصا اي ذهب ورمه ومن ذلك هو من ذرية فلان ومعناها
الاولاد واولاد الاولاد ماخوذة من ذرا الله الخلق فيكون اصلها ذرؤة فترك همزها وابدل منها يا
فصارت ذروية فلما اجتمع اليا والواو والاول منهما ساكن ابدل من الواو يا وادغمت في اليا التي بعدها
وكسرت الرا لتصح اليا او منسوبة الى الذر او من ذروت التراب فيكون اصلها ذروة فابدل من
اليا التي بعد الواو يا وابدل من الواو يا وادغمت في اليا التي بعدها وقرا يلد ذرية من حملها
معرتوح بكسر الذال وقرئ ذرية بفتح الذال وبتخفيف الرا ومن ذلك الخابية وهي التي تخبا الاشيا
فيها قال ابو عبيد ماخوذة من خبات فتركت على ترك الهمز كما تركوا النبي من انبا على ترك الهمز ومن ذلك
المرقش ان عمرو سمي مرقشا لانه كان يزين شعره اخذ من قولهم رقشت الكتاب ارقشه رقشا اذا
زينته وزهير ماخوذ من الزهر وهي الحسن والبياض ثم صغر تصغير ترخيم كما في تصغير احمد
حميد وجرير معناه في كلامهم خطام البعير شبه شعر الجرير به والفرزدق معناه الفتوت والتام
تسمية الفتيت وهي قطع من عجين شبه وجهه لما جدر بها من اثر الجدري بذلك ويقال الفرزدق الجرادق

العظيم

العظيم قال جرير ويقال فرزدق بالذال المعجمة والاخطل معناه العظيم الاذن الطويلها
لما ان اذنه كانت كذلك وقيل انما اخذ من الخطل وهو الخطا في الكلام والنزق ومن حطين معناه
فعيل من حطأ يحطأ والحلزة ضرب من النبات كان يحب فسمي به وابن بري رعم ونسلوه ومعناه
الخلاة شبه بها وقيل من الحلز القلق اذا التف بعضه ببعض قال تعالى كادوا يكونون عليه لبدا
اي يلتفون به ويقعون عليه من رغبتهم في استماع القران والطرماح يا المهلهل ومعناه
الدافع الاسم من طرمح الرجل بناءه اذا رفعه وعنترة يجوز ان يكون فعللة من العنترة وهي الذباب
وان يكون فنعلة من العتيرة وهي اول ما تنتج الناقة فتذبح للالهة في الجاهلية وان يكون من
العتر وهي شجرة بتهامة او نجد كثيرة اللبن والمهلهل ومعناه درديج الزيت وقال ابن ... هو
الذهب والفضة يشبكان جميعا وقيل هو الاسود الغليظ ويجوز فتح الدال ورويته زالحجاج فروه
يعمرو اليمن فمن همزه اخذه من رابات الشي اذا اصلحته وضمها بعضهم ومن لم يهمز اخذه من راب
اللبن يروب اذا ادرك او من قولهم الرجال روبي اذا استرخوا من الكسل والنعاس والعجاج من العج
وهو رفع الصوت ومنه الحديث الحج العج والثج فالعج رفع الصوت بالتلبية والثج صب الدم يوم
النحر ومن ذلك محمد صلى الله عليه وسلم مفعل من الحمد يقال حمدت الرجل احمده اذا حمدته مرة بعد اخرى
ومن ذلك عبد الله ومعناه الخاضع لله الذليل له يقال طريق معبد اذا كان مذللا قد وطئه الناس
وانروا فيه وعبد المطلب اسمه شيبة الحمد وانما سمي بعبد المطلب لان عمه المطلب طلبه من اخواله بني
النجار فاضيف اليه وهاشم اسمه عمرو وانما سمي هاشما لانه هشم الثريد لقومه واطعمهم و
يقال له عمرو العلا وعبد مناف اسمه المغيرة ومناف مفعل من اناف ينيف اذا ارتفع ومن
قولهم عندي مائة ونيف يريدون بالنيف الزيادة والارتفاع على المائة وقصي اسمه زيد وهو فعيل
من قصا يقصو قصوا وانما سمي قصيا لانه تقصى بالشام من عشيرته وكان يقال له ايضا مجمع ولوي يجوز
ان يكون تصغير اللاي وهو الثور ويجوز ان يكون تصغير اللاي يقال الاي لاي اذا ابطا ومدركة
اسمه عمرو قال الاثرم كان مدركة وطابخة وقمعة بنو الياس بن مضر شردت ابلهم وكانت امهم تسمى ليلى بنت
عمران بن الحاف بن قضاعة وكان اسم مدركة عمرا كما تقدم واسم طابخة عامر واسم قمعة عمير فخرج عمرو
فادرك الابل فسمي مدركة وقعد عامر يطبخ شيئا فسمي طابخة وانقمع عمير في بيته فسمي قمعة واقبلت امهم

لبلبي تمشي ضربا من المشي يقال له الخندفة فقال الياس زوجها علمي تخندفين وقد ادركت الابل فسميت
خندف والياس افعال الاوجه يجوز ان يكون عجميا كاسحق وان يكون من الاليس وهو الشجاع الذي
لا يفر في الحرب فيكون عربيا او فعيالا من الالس وبعض يزيد هبد مدحضر امضر ابي بالطلاء ومنه اخذ
تماضر اسم امراة ونزار من النزر وهو القليل يقال نزر الشي ينزر نزرا اذا قل ومعد ماخوذ من معد
الرجل في الارض اذا ذهب فيها او من العدو وهو مشي رجل الفارس من الفرس ومن قولهم قد تمعدد
الرجل اذا قوي واشتد فان قطر به يجوز ان يكون معدا مفعلا من عدادة الي عداه علاد ومن عاد
الرجل باليومين اذا اتاه غبا ومن العوائد جنات عدن وادد يجوز ان يكون فعلا من الود واصله وود فلما
انضمت الواو همزت كقولهم اوجوه اذ يريدون الوجوه فيبدلون من الواو المضمومة همزة ويجوز ان يكون
من الاد وهو الامر الفظيع والداهية قال الله تعالى لقد جيتم شيا ادا وقرا السلمي ادا بفتح الهمزة ويجوز ان
يكون ماخوذ من اددت الثوب اذا مددته ومن اطت الابل اذا احنت ومن ذلك جهنم واكثر النحويين على انها
اعجمية لا تنصرف للعلمية والعجمة وقيل عربية سميت بذلك لبعد قعرها وانما لم تنصرف للتعريف والتانيث و
كذلك سقر الا انها ماخوذة من سقرته الشمس اذا اذابته واصابه منها شاقور واصله حر يلفح فيكون
بها ولظى سميت بذلك لانها تتوقد وتلهب ويقال هو يتلظى اي يتلهب والجحيم والحطمة سميا بذلك
لحطم ما يقع فيها لا يبقي للعظم واللحم والهاوية سميت بذلك لتسفلها ومن ذلك المفصل
ومعناه السور القصار سميت مفصلا لكثرة الفصل بينها بالبسملة والمثاني السور التي تقارب المايتين
والطوال التي تبلغ المايتين وتزيد عليها وهي البقرة وال عمران والنسا والمايدة والانعام والاعراف والانفال
قال ابن عباس قلت لعثمان ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براة وهي من الطوال
فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم فقال عثمان كانت الانفال مما نزل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وكانت براة من اخر القران نزولا ولم يبين لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اين نضعها وكانت قصتها شبيه بعضها ببعض فقرنا بينهما ووضعناها في السبع الطوال وقد
قيل المثاني من صفة القران كله لانه ثني فيه ذكر الجنة والنار والثواب والعقاب ونحو ذلك وقيل وصفا
لفاتحة الكتاب اذ كانت سبع ايات تثنى في كل ركعة ويجوز ان يكون لقبا للسورة ومن ايات ومن
ذلك بيت مزوق ومعناه مموه بالذهب وقد وهو في لغة بعض اهل المدينة الزبيق وهو نوع

القزاويق

القزاويق ومن ذلك بنايق القميص ويقال لها الدخاريص واحدتها بنيقة وسميت بذلك
لجمعها وتحسينها من قولهم قد بنق لحيته اذا حسنها وبنق كتابه اذا جوده وجمعه ومن ذلك
النجاد ومعناه في كلام العرب المزين للثياب من قولهم قد نجدت البيت اذا زينته وحسنته ويجوز
ان يكون سمي نجادا لرفعه الثياب لانه يرفع الثياب بعضها على بعض ويضم اليها ما يجعلها ويزيد
في حدها ومن ذلك الملايكة سميت ملايكة لتبليغها رسايل الله عز وجل الى انبيايه اخذ من الالوكة
وهي الرسالة ويقال لها مالك وملك بضم اللام وفتحها وقوم يقلبونه فيقولون ملاك
ويقولون هو ملك من الملايكة وملاك منها فمن قال ملاك اخرج الحرف على اصله ومن قال ملك
حول فتحة الهمزة الى اللام واسقط الهمزة ويقال الكني الى فلان اي ارسلني وهم الملايكة بغير ها
ومن ذلك الصومعة سميت بذلك لضمورها وتدقيق راسها من قولهم جا بثريد مصمع اذا دققتها
واحددت راسها ويقال كعب اصمع وهو الضامر الذي ليس بمنتفخ ومن ذلك الكرم سمي بذلك
لان الخمر المشروبة من عنبه تحث على السخا وتامر بمكارم الاخلاق فاشتقوا لها اسما من الكرم
بفتح الرا فقالوا الكرم لكونها ولهذا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان يسمى كرما فقال لا تسموا
العنب الكرم انما الكرم الرجل المسلم وفي رواية انما الكرم قلب المومن فكانه صلى الله عليه وسلم كره ان
يسمى الخمر اسما ماخوذ من الكرم بفتح الراء وجعل المومن احق بهذا الاسم الحسن ولذلك سموا الخمر
راحا لان شاربها يرتاح للعطا والبذل ومن ذلك المصلوب سمي بذلك لما يسيل منه من الودك اخذ
من الصليب وهو الودك يقال قد اصطلب الرجل اذا جمع العظام فيطبخها ليخرج ودكها فياتدم به
ومن ذلك الحبيب ومعناه كريه يعلو فعلا وما من حبك كانه يحبها وتحبه يقال حبب
الحمار حبا حبيبا وحبابا وقد يكون الحسبان جمعا للحساب قال الله تعالى والشمس و
القمر بحسبان وقد يكون جمع حسبانة قال تعالى ويرسل عليها حسبانا من السما ومن
ذلك الاشعر ومعناه الشعر والاختلاف من الاشر وهو الشدة يقال ابترت الشي
ابترا اذا شددته فهو مشدود للسير والقتال ومن ذلك الاجذم ماخوذ من قولهم جذمت الشي
اجذمه اذا قطعت بعضه ويقال رجل اجذم اذا كان مقطوع اليد قال
عليه السلام ما من امرء حفظ القران ثم نسيه الا لقي الله اجذم اي مقطوع اليد وزردبان

اليد اللين لما اذنب في نسيانه القران فكيف تخص في العقوبة وانما معنى الجذم ليقي اثمه مجازا ما
وانما يعاقب بما يتم القران بالجذام لان القران كان يدفع عنه جميع جنس العاهات ولا نسيم
احد ابدال الدال الذي يفيد جميع الجسد لتكون العقوبة على جنس الذنب ومن ذلك السرية
وانما سميت بذلك لاتخاذ صاحبها للنكاح فهي فعلية من السر وهو عند العرب النكاح
لانه يخفى ويغيب ويستتر بما السر من القول وربما سمت العرب الزنا سرا او السرور بمعالجتها
بها فهي فعلية من السر وهو عند العرب السرور بعينه قال بعضهم ويجوز ان تكون
السرية مفعولة من السرور واصلها سرورة والجمع سراري ومن ذلك الارملة سميت
بذلك لذهاب زادها وفقدها كاسبها ومن كان عيشها من جانبه من قولهم قد ارمل الرجل
اذا ذهب زاده ومن ذلك بغداد واصله للاعاجم والعرب اختلفت في لفظه اذ لم يكن اصله
من كلامها وبعض الاعاجم يزعمون ان تفسيره بالعربية بستان رجل فبغ بستان و
داد رجل وبعضهم يقول بغ صنم كان لبعض الفرس يعبده وداد عطيته ولذلك كره جماعة
من الفقهاء ان تسمى هذه المدينة بغداد وسميت مدينة السلام لمقاربتها دجلة وكانت
دجلة تسمى نهر السلام فمن العرب من يقول بغدان بالباء والنون وبعضهم بالباء و
الدالين وهما اشهر وذكرت وبعضهم يقول مغدان للمجانسة بين الباء والميم كما يقال
باسمك وما اسمك وبعضهم يقول بغداذ بدالين معجمتين وهو في جميع اللغات يذكر
ويؤنث فيقال هذه بغداد وهذا بغداد ومن ذلك النضح بالحاء المهملة الرش ومنه فلينضحه
لم يغسله وبالمعجمة اكثر منه ولهذا قال النووي في شرح مسلم لو ذكر قوله صلى الله عليه وسلم توضأ و
انضح فرجك بالخاء المعجمة لكان اقرب لان معنى الغسل الا انه هو المراد فالزايد للزايد والناقص للناقص
ومن ذلك النهس بالسين المهملة الجذب باطراف الاسنان وبالمعجمة الاخذ بالاضراس على ما ذكره
الحريري في درة الغواص والقاضي عياض في المشارق وسوى الجوهري بينهما فقال هما الاخذ
بمقدم الاسنان وحينئذ فلا يكون من هذا الباب بل من باب ما يقال بالسين والشين وهو باب واسع
في اللغة اورد الحريري منه نبذة في الدرة وصنف فيه صاحب القاموس مؤلفا لخصته ومن ذلك القضم
بالقاف والضاد المعجمة الاكل باطراف الاسنان ايضا والخضم بالخاء المعجمة الاكل بجميع الفم لان

حرف

حرف الحلق اقوى من غيره قال الاصمعي اخبرنا ابن ابي طرفة بفتح الرا قال قدم اعرابي
على ابن عم له بمكة فقال ان هذه بلاد مقضم وليست ببلاد مخضم ومنه قولهم يبلغ الخضم
بالقضم اي ان الشبعة قد تبلغ بالاكل باطراف الفم ومعناه ان الغاية البعيدة قد تدرك
بالرفق قال ابلغ باخلاق الثياب جديدها وبالقضم حتى يدرك الخضم ومن ذلك
القبص بالصاد المهملة التناول باطراف الاصابع ومنه قراءة الحسن فقبصت قبصة من اثر
الرسول وبالمعجمة الاخذ بالكف كلها قال الجوهري المصمصة مثل المضمضة الا انه بطرف
اللسان والمضمضة بالفم كله قال والفرق ما بينهما شبيه بفرق ما بين القبصة والقبضة و
من ذلك الفصم بالفا والصاد المهملة الانصداع من غير ابانة والقصم بالقاف الكسر مع الابانة
ولهذا قال تعالى لا انفصام لها وقال وكم قصمنا من قرية لاستلزام كل منهما الاخرى ايجابا
والسلب مبالغة وورد بها الوحي فيفصم عني بالفاء على البنا للفاعل والمفعول اي يقلع
قال القاضي عياض في المشارق قال الشيخ ابو الحسن فيه سر لطيف واشارة خفية الى انها بينونة
من غير انقطاع وان الملك يفارقه ليعود اليه فرقه بينهما بما ذكرناه ومن ذلك نقاية الشي
بالقاف خياره وبالفاء رديه والنون مضمومة فيهما لان الردي ينقص في العين بالنسبة
الى الخيار قال تعالى قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك كثرة الخبيث ومن ذلك قول
الكتاب في نسبة الادمي قطعة على جهة الاصلاح وانفرته قطعة على جهة الافساد لان الاف
اقوى وابلغ في تغير الفعل الاصلاح ومن ذلك الخزم بالزاي انف اصطلام العرو ضمين زمام
فحاول البيت في لو انتقص منه ومن ذلك الماتح بالتا المثناة من فوق الذي يستقي الماء على البير
والمايح بالمثناة تحت الذي ينزل البير فيملا الدلو اذا قل ماؤها فالاعلى للاعلى والاسفل
للاسفل قال الشاعر يا ايها الماتح دلوي دونكا اني رايت الناس يحمدونكا ومن ذلك الجنان بالفتح
اسم للبيت وبالكسر اسم للسور على اي الاعلى للاعلى والاسفل للاسفل ايضا ومن ذلك
الدلالة مصدر دل على الشي الدلالة بفتح الدال وكسرها قال الجوهري والفتح اعلى انتهى
فالاعلى للاعلى والاسفل للاسفل وقال الشيخ رضي الدين الطبري شيخ ابي حيان نقلا عن ابن سيده
قال واما الدلالة في البيع بالكسر ومن ذلك الثمر بالثاء المثلثة وفتح الميم والتمر بالمثناة

والاشكان للرطب للرطيب واليابس لليابس وقيل لبعض الاطفال البودعة بالدال الرطبة او
اليابسة فقال لو كانت باليابسة لعقورت الحمار وان البودعة الحلق الذي يبقى تحت الوطد
قيل لبعضهم لم كان الذيل بالدال الرطبة فقال البنا سبب الغوث الذي هو ظرف لم فانه بالدال الرطبة
ومن ذلك لا يكفو القصعة ولا تفتح الجوار ولا تفتح الخزانة وافتح القلعة ولا تفتح الحلقة
وافتح الحلقة ومن ذلك ان قابيل هو القاتل وهابيل هو الماكل القاف للقاف والهاء للهاء
ومن ذلك ان الافلح المشقوق الشفة السفلى والاعلم المشقوق الشفة العليا ومن الاعلم
المشمر بفتح الميم فالفا للفا والعين للعين وقد استعار الزمخشري هذين العنيين ونظمهما
ونظمها جناسا مشوقا فقال كالملغز ذلك ذم زمانه واخوانه دهو كبد وقلدمر معشرا لانهم
لا يعلمون واعلاء لينا افلح الجهال يوما فانني انا الميم والايام افلح اعلم فالجناس في موضعين
منها ومعناه ان الايام التي انت عليكم على مرادي كالافلح والاعلم وانا كالميم والافلح والاعلم
الذي هو مشقوق الشفتين لا يمكنه الاتيان بالميم ولا النطق بها فهو يعجز عما في كلامه كما عجز
واصل الى العلم قدرته على النطق بها فكذلك الاتيان لا يمكنه ان ياتي بذلك ولا يستطيع تعليمي
ولا التنويه بذكري فهو يعجز عنه ما استطاع ومن ذلك نعق الراعي بفتح العين المهملة ينعق
بكسرها نعيقا اي صاح بغنمه ونغق الغراب ينغق نغيقا بالغين المعجمة صاح ايضا المهملة
للمهملة والمعجمة للمعجمة لان عين الراعي مهملة وغين الغراب معجمة على ان ابن كيسان حكى نعق
الغراب بالمهملة ايضا ومن ذلك ان الزبرجد بالدال المهملة والزمرذ بالمعجمة لانها بعد
اول الاسم الاول وهو الباء قبلها بعد اول الاسم الثاني وهو الميم في ترتيب حروف الهجاء وفيه
الدال المهملة التي هي قبل المعجمة وكذا اذا اعتبرت ما قبل اخر الاول وهو الجيم تجد مقابلها
عليها قبل اخر الثاني وهو الذال فنقول الزبرجد بالدال او لدو قبل اخره مقدم على ما بعد اول
الزمرد وقيل اخره للتقدم المتقدم والمتاخر للمتاخر وكذا الارث بالثا الغناء والالثغ
بالثلثة لانه يابى الاول وهو الراقبل بانيا الاول الثاني وهو اللام فلهذا المثلثة التي قبل المثلثة
وفي حياة الحيوان اذا صاح الغراب فهو شر واذا صاح ثلاث مرات فهو خير على قدر عدد الحروف
تكرارا فتامل ذلك والله اعلم

وهذه التكملة بخطها
على رسالة
ليس في الامكان
ابدع مما كان نمرة 2 حديث